

إن أحد الأسباب المؤدية إلى الفروق بين الأطفال سواء في اضطرابات اللغة والكلام أو بقية الإعاقات الطفل وخصوصاً في السنوات الخمس الأولى التي أت الأخرى ترجع إلى التغيرات البيئية التي يعيش . فهناك من يعيش في بيئة تعسة بكل جوانبها، تشكل الالامح الأساسية لا سيكون عليه الطفل مستقبلاً وهناك من يعيش في بيئة صحية غنية . ولا يمكن أن تكون الانطلاقة للقدرات والاستعدادات واحدة لكلتا البيئتين فأساليب البيئة الواعية الصحية والعلاقة المتميزة التفاعلة بين الآباء ستفرز بظلالها الإيجابي عاً الأبناء ، كذلك حجم الأة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والمستوى الثقافي للوالدين الذي يوفر النموذج الذي يحتذى، ويقدّر أهمية اللغة في اللغة والتفكير، والعلاقة بحياة الفرد والعلاقة بين ين التطور اللغوي والتطور الذهني أساساً بالجانب الاقتصادي فهذه التغيرات في ، وأهمية الألعاب في تعلم الطفل ترتبط بشكل غاية الأهمية في استثارة الطفل ورفع دافعيته للنمو اللغوي السليم . ويمكن أن نتكلم عن كل متغير من هذه التغيرات التي لها تأثير كبير في تنشئة الطفل . الذي لا يشجع عاً الكلام وعاً سبيل مثال الطفل أو التعبير عن نفسه لا يطور كلاماً كما هو الحال بالنسبة للآخر الذي يشجع عاً الكلام ، ولا يعاقب بأي شكل من أشكال العقاب إذا ما أخطأ في الكلام ، كما يفرض أن يقبل كلامه حتى إذا تخلله الخطأ ، وإعطاءه التغذية الراجعة بطريقة تربوية تبعده عن أي شكل من أشكال الفشل والإحباط ، كما أن الواعي هو أن نتعامل مع الطفل وفق العمر العقلي وليس العمر الزمني ومن العوامل البيئية التي تؤثر في التطور اللغوي الطلاق والفراق إذ أن العيش مع اثنين أفضل من العيش بشكل عام مع واحد ، فتشكك الأم والأب في عملية تنشئة الأبناء ، كما أن حالات الطلاق في نفسيات الآباء ، فقد يكون الواحد منهما غير مهيب تهماً لتلبية حاجات الأطفال والفراق تؤثر سلباً على ختلفة الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية، إذ أن فقدان أحدهما عن طريق الطلاق أو الفراق يحتاج من الآخر أن يعوض فقدانه، وقد لا يكون مستعداً لذلك بسبب الجانب النفق إضافة إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما أن الرض الأبوي إذا كان لأحدهم أو كليهما قد يؤدي هو الآخر إلى عدم التهيئة الكاملة لتلبية الحاجات الأساسية للطفل وخصوصاً عندما يكون الرض لكلا الوالدين . وهذا الحال لا يجعل الآباء في التطور اللغوي مهينين تهماً للتواصل والتفاعل الاجتماعي كما ينبغي مع الأبناء مما يؤثر سلباً . وقد يؤدي الرض إلى مصاريف كثيرة للعلاج وتوفير الأدوية اللازمة الأمر الذي يؤدي إلى التقصير أو عدم تلبية الحاجات الأساسية للأطفال من توفير أغذية مناسبة وتوفير لعب تتناسب مع أعمارهم العقلية، والقيام بسفريات ودية والتي تعد كحالة للتجديد وما تفرزه من معرفة ، وهذا كله يؤثر في تنشئة الأطفال بنفسية تتسم بالتوافق أو اللاتوافق . في سيفرز تأثيراً أو نفسياً كان الرض عضوياً لذلك فإن مرض أحد الوالدين أو كليهما سواء سلبياً فهو شخصيات أطفالهم .يب غير اجتماعية أو انسحاب أو عداء حيث يكون هؤلاء الأطفال معرضين لأساء أو قد يصيبهم القلق والخوف وعدم الاتزان الانفعالي . كما أن الخلاف والشجار المستمر بين الزوجين يؤثر في تطور الأبناء إذ دلت الدراسات الكثيرة في نفسية الطفل وتطوره اللغوي والكلامي عاً أن الشاكل بين الأب والأم بشكل مستمر سلبي يؤثر سلباً . (٢٠١٠) وخصوصاً في راحل الأولى من حياته .